

إعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
التكليف رقم: 5
الاسبوع رقم: 6
الفصل الدراسي: الثالث _دكتوراه
التربية



هذه خطة بحثية أكاديمية مفصلة لرسالة دكتوراه بعنوان التربية والتعلم الذاتي.
عنوان الدراسة المقترح:

فاعلية استراتيجيات التربية والتعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد
والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

أولاً: مشكلة البحث

يشهد التعليم المعاصر تحولات كبيرة نتيجة التقدم المعرفي والتكنولوجي، مما أدى إلى تغير دور المتعلم من متلق سلبي إلى متعلم نشط مسؤول عن تعلمه. ومع ذلك، ما تزال الممارسات التعليمية في العديد من البيئات العربية تعتمد على الأساليب التقليدية التي تضع المعلم في مركز العملية التعليمية، مما يضعف من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.

كما تشير العديد من الدراسات التربوية إلى وجود ضعف في مهارات التعلم الذاتي مثل التخطيط للتعلم، إدارة الوقت، البحث عن المعرفة، والتقويم الذاتي، وهو ما ينعكس سلباً على مستوى التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير العليا.

وبناءً على ذلك تتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي:
ما مدى فاعلية استراتيجيات التربية والتعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما مستوى امتلاك الطلاب لمهارات التعلم الذاتي؟
2. ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التعلم الذاتي؟
3. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تحسين التحصيل الدراسي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)؟

ثانياً: أهمية البحث

1. الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات التربوية حول مفهوم التعلم الذاتي واستراتيجياته.
- تقديم إطار نظري يربط بين التربية الحديثة والتعلم الذاتي.
- دعم الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على التعلم مدى الحياة.

2. الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المؤسسات التعليمية في تطوير أساليب التدريس.
- تقديم برنامج أو نموذج تدريبي يمكن تطبيقه لتعزيز التعلم الذاتي.
- تمكين الطلاب من مهارات الاستقلالية في التعلم وتحسين الأداء الأكاديمي.
- إفادة أعضاء هيئة التدريس في تطوير ممارساتهم التدريسية.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. تحديد مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
2. قياس درجة استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في العملية التعليمية.
3. تصميم برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي.
4. قياس فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي.
5. الكشف عن الفروق الإحصائية بين أفراد العينة وفق المتغيرات الديموغرافية.

رابعاً: منهجية البحث المقترحة

1. منهج البحث:

سيعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي لقياس أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي وعلى متغيرات الدراسة.

وقد يُدعم بمنهج وصفي مسحي في مرحلة التشخيص الأولي.

2. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الجامعية في إحدى الجامعات السعودية.

3. عينة البحث:

- عينة عشوائية أو قصدية.

- تقسيمها إلى:

مجموعة تجريبية (تطبق عليها استراتيجيات التعلم الذاتي)

- مجموعة ضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)

4. أدوات البحث:

1. مقياس مهارات التعلم الذاتي (استبيان).
2. اختبار التحصيل الأكاديمي.
3. اختبار التفكير الناقد.
4. برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي.

5. متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: استراتيجيات التعلم الذاتي.
- المتغيرات التابعة: التحصيل الأكاديمي، التفكير الناقد، مهارات التعلم الذاتي.

6. الأساليب الإحصائية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- اختبار (t-test)
- تحليل التباين ANOVA
- تحليل ANCOVA (في حال الضبط القبلي)
- معامل الارتباط بيرسون

خامساً: حدود البحث

- حدود بشرية: طلاب الجامعة.
- حدود مكانية: جامعة محددة.
- حدود زمنية: فصل دراسي واحد.
- حدود موضوعية: التعلم الذاتي وعلاقته بالتحصيل والتفكير الناقد.

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز دور التربية الحديثة القائمة على التعلم الذاتي في تعزيز جودة المخرجات التعليمية، وتحويل الطالب من متلق إلى متعلم مستقل قادر على إدارة تعلمه بكفاءة.



Thank You

